وكان عيشه كفافا وقنع به وعنه صلى الله عليه واله وسلم انما ابن
ادم بيومه فمن اصبح امنا في سربه معافا في جسمه عنده قو
ت يومه فكانما حيزت له الدنيا وعنه صلعم من جعل الهم هما واحدا
كفاه الله سائر همومه ومن شعبته هموم احوال الدنيا لم يبا
لي الله في اي اوديه هلك وعنه صلعم القناعه مال لا ينفد
وعنه ص ان في القنوع لسعه وعنه ص ازهد من الدنيا بالقو
ت فان القوت لمن يموت كثير وعنه ص ما قل وكفا خير مما
كثر والهى وعنه ليس الغنا عن كثره العرض ولكن الغنا
غنا النفس وعنه ص ما اقبل عبد الى الله بقلبه الا جعل الله
قلوب المومنين تنقاد اليه بالود والرحمه وكان الله اليه بكل
خير اسرع وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال من كانت الاخره
همه جعل الله غناه في قلبه وجمع عليه شمله واتته الدنيا وهي
راغمه ومن كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه وفرق عليه شمله
ولم ياته من الدنيا الا ما قدر له فلا يمسي الا فقيرا ولا يصبح الا
فقيرا وعنه ص لكل امه فتنه وان فتنه امتي المال وعنه ص
الزهاده في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا اضاعه المال و
لكن الزهاده في الدنيا ان يكون بما في يد الله اوثق منك بما
في يدك وان يكون في ثواب المصيبه اذا انت اصبت بها
ارغب منك فيها لو انها ابقيت معك لان الله تعالى يقول لكيلا
تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم وعنه ص من سره ان
يكون اقوى الناس فليتوكل على الله ومن سره ان يكون اكرم
الناس فليتق ومن سره ان يكون اغنى الناس فليكن

بما في يد الله

بما في يد الله اوثق منه بما في يداه يصل به رحمه و
يعف به دينه باب في شي مما جا في تملك المال
والاستغنا به عن الناس عن النبي ص انه قال اعطا
هذا المال فتنه وامساكه فتنه وعنه ص نعم العون
على تقوى الله المال نعم المال الصالح للمرء الصالح وعنه ص
ان الله يحب العبد الغني التقي الخفي وعنه ص لا خير في
مال لا يجود وعنه ص ان هذا المال خضر حلو و
نعم صاحب المسلم هو لمن اعطا منه المسكين واليتيم
وابن السبيل وان من ياخذه بغير حقه كالذي ياكل
ولا يشبع ويكون عليه شاهدا يوم القيمه وعنه ص
لا خير فيمن لا يحب المال ليودي به عن امانته
ويصل به رحمه ويستغني به عن خلق ربه

باب في شي مما جا في الاستغنا

عن الناس بالتكسب عن النبي ص انه سيل اي
التكسب افضل قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور
ان الله يحب الرجل المحترف ومن كد على عياله كان كالمجا
هد في سبيل الله وعنه صلعم ومن سعى على نفسه
ليعفها ويغنيها عن الناس فهو شهيد وعنه صلعم
من طلب الدنيا حلالا استعفافا عن المساله وسعيا
على اهله لقي الله ووجهه كالقمر ليلة البدر ومن طلب
الدنيا بعمل الاخره فما له في الاخرة من نصيب

Copyright © King Saud University